



Distr.
GENERAL

A/C.5/45/20
23 November 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الخامسة والأربعون
اللجنة الخامسة
البند ١١٨ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١

مشروع النظام المتكامل للمعلومات
الإدارية : التقرير المرحلي الثاني

تقرير الأمين العام

مقدمة

١ - وافقت الجمعية العامة ، بموجب قرارها ٢١٧/٤٢ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، على تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع نظام متكامل للمعلومات الإدارية خلال فترة ثلاث سنوات ونصف بتكلفة إجمالية لا تتجاوز ٢٨ مليون دولار بمعدلات سنة ١٩٨٨ . وتفاصيل اقتراح الأمين العام ، فيما يتعلق بهذا المشروع ، واردة في تقريره الذي قدمه إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين (A/C.5/43/24) .

٢ - وفي أعقاب الموافقة على هذا المشروع ، قدم الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين تقريراً مرحلياً ذكر فيه أنه قد تقرر المضي قدماً في استحداث نظام يتضمن استعمال نظام لإدارة قواعد البيانات الترابطية ، يساند لغة الاستعلام الهيكلية ، التي تكفل قابلية النقل عبر بيئات الحاسبات الالكترونية ؛ وأن هذا المشروع سيستخدم أدوات حديثة لتطوير البرامج ، مثل أدوات هندسة البرامج بمساعدة الحاسبات الالكترونية (والمسماة أدوات CASE) ؛ وأن بيئة الحاسبات الالكترونية لن تكون قاصرة على الهياكل الرئيسية الكبيرة مثلما كان مقترحاً في الماضي ، مما سيوفر مزيداً من المرونة للمكاتب الواقعة خارج المقر (A/C.5/44/8) ، الفقرة ٨) . وقد تضمن هذا التقرير المرحلي أيضاً معلومات عن خطة العمل العامة في

المرحلة الأولى للمشروع حتى نهاية عام ١٩٩٢ ، وتعليقات لحدوث بعض التأخيرات في بداية المشروع .

٣ - ولقد طلبت اللجنة الخاصة الى الأمين العام ، في التفجير الذي قدمته الى الجمعية العامة والذي أوصت فيه بالموافقة على المشروع (A/43/980) ، أن يتحدث عن المزايا المترتبة على هذا المشروع وكذلك عن كيفية مساهمته في عملية الإصلاح التي طالبت بها الجمعية العامة في قرارها ٣١٣/٤١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ . والفرض من التقرير الحالي يتمثل في إبلاغ الجمعية العامة بما تم إنجازه منذ صدور التقرير الأخير ، وفي توفير المعلومات التي طلبتها اللجنة الخامسة بشأن فوائده النظام المتكامل للمعلومات الإدارية . وهو يحتوي على أربعة فروع : سير العمل ؛ والخطط المتعلقة بالفترة الممتدة من نهاية عام ١٩٩١ الى عام ١٩٩٢ ؛ والقوائد التي ينتظر الخروج بها ؛ وذلك الى جانب خلاصة ، مما يفسر كيف أن مشروع النظام المتكامل للمعلومات الإدارية يشكل عنصرا رئيسيا من عناصر عملية الإصلاح بالمنظمة . وسوف يشار الى المهام المختلفة اللازمة لإنجاز المرحلة الأولى من هذا المشروع ، التي وافقت عليها الجمعية العامة ، باعتبارها "أطوارا" من هذه المرحلة .

أولا - تقدم سير العمل

الف - تحليل احتياجات المستعملين

٤ - بين الأمين العام ، في تقريره المرحلي الأول (A/C.5/44/8 ، الفقرة ١٦) ، أن أول عمل سيضطلع به ، بعد اختيار هيئة من الهيئات الاستشارية ، هو تحليل مفصل لاحتياجات المستعملين والتصميم المنطقي للنظام المتكامل للمعلومات الإدارية . ومن المقرر أن يتم التعاقد بشأن الجوانب التقنية لهذا العمل مع هيئة استشارية متخصصة في استحداث النظم المتكاملة في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة ، حيث أن المنظمة تفتقر الى الخبرة اللازمة في مجال استحداث هذه النظم على نطاق كبير . ولقد تمت مفاتحة ٤٨ هيئة استشارية بجميع أنحاء العالم ؛ حيث قدمت ١٥ هيئة منها عروضاً في هذا الصدد ؛ ووقع الاختيار على إحدى الهيئات ، وبدأ الخبراء الاستشاريون في العمل في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ .

٥ - وفي نفس الوقت ، جرى تشكيل فريق الأمم المتحدة المعني بهذا المشروع ، وذلك استنادا الى خبرة الموظفين الموجودين الى جانب خبرة موظفين آخرين من خارج

المنظمة . ووفقا لما أبدته الدول الاعضاء من رغبة في إيلاء اعتبار كامل لآراء واهتمامات المكاتب الواقعة خارج المقر (A/43/980) ، فلقد اضطلع رؤساء هذه المكاتب بتسمية منسقي النظام المتكامل للمعلومات الإدارية في عام ١٩٨٩ . وفي نهاية كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، قام منسق النظام ومعه ممثل لإدارة التجهيز الالكتروني للبيانات ، بكل مركز رئيسي من مراكز العمل ، بحضور حلقة عمل ، مدتها اسبوع واحد ، لتعريف الموظفين المخصصين لمشروع النظام هذا بموظفي الهيئة الاستشارية ، وشرح المنهجية المستخدمة في التحليل والتصميم ، والاستماع الى اهتمامات كل مركز من مراكز العمل فيما يتصل بهذا النظام . ولقد قدم المنسقون كذلك معلومات تساعد على إدراك كنه العقبات التشغيلية التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند تصميم النظام وعند تحديد منصة الاجهزة والبرامج المتعلقة به .

٦ - وفيما يلي المجالات الوظيفية الداخلة في نطاق تحليل احتياجات المستعملين :

(أ) الشؤون المالية : الميزانية ، وتنظيم الوظائف ، والانصبه والمساهمات ، والخزانة ، والمحاسبة ، وكشوف المرتبات والحسابات الشخصية ، والتأمين ؛

(ب) الموارد البشرية : التوظيف وشغل الوظائف (بما في ذلك وضع القوائم وحصر المهارات) ، والتعيينات ، وتتبع إجراءات شؤون الموظفين ، والاستحقاقات (الضرورية لكشوف المرتبات) ، والإجازات والحضور ، والشهادات الطبية ؛

(ج) الخدمات العامة : طلبات الحصول على خدمات أو أدوات ، والاشتراء والتعاقد ، والتعامل مع البائعين ، والسفر ، والشحن ، ومراقبة المخزون ؛

(د) المراقبة والمراجعة : تغطي هاتان العمليتان في الواقع جميع المجالات ، رغم إدراجهما كوحدة مستقلة من أجل تيسير التحليل ، فالنظام الذي سيجري تعميمه ينبغي أن يتضمن مرافق للمراقبة الدقيقة وأن يجيء وافيا بالمعايير المقبولة في مجال مراجعة التجهيز الالكتروني للبيانات .

٧ - وفي آيار/مايو ١٩٩٠ ، أنجز تحليل الاحتياجات الإدارية المتعلقة بالنظام المتكامل للمعلومات الإدارية . ولقد تضمن هذا التحليل إجراء مقابلات عديدة مع المستعملين بالمكاتب الإدارية في المقر وكذلك في كل مركز رئيسي من مراكز عمل الأمم

المتحدة . وكان ثمة اهتمام متساو بأنشطة دعم العمليات الإدارية ، سواء ما كان منها ممولا من موارد خارجة عن الميزانية أو من موارد الميزانية العادية ، في حين أن الأنظمة السابقة كان يجري تصميمها بشكل أساسي ، إن لم يكن بشكل كلي ، من أجل الأنشطة الممولة من موارد الميزانية العادية . ولقد أدرجت أيضا في هذا التحليل مسألة إدارة عمليات صيانة السلم . وكانت هناك مقابلات بالمكاتب التالية : اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ؛ وبالمكتبين القائمين في نيروبي (برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)) ؛ وبمقر إحدى البعثات الميدانية لصيانة السلم ؛ وبالمكاتب الكائنة في جنيف (مكتب الأمم المتحدة بجنيف ، واللجنة الاقتصادية لأوروبا ، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) ، ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، ومركز التجارة الدولية التابع للاونكتاد ومجموعة "غات") ؛ وبمكتب الأمم المتحدة بغيينا . ولقد تبين من هذه المقابلات أن احتياجات المكاتب الخارجية تماثل ما لدى المقر من احتياجات . وقد تأكد بالتالي ما سبق افتراضه من إمكانية تصميم نظام متكامل من شأنه أن يفي باحتياجات كافة مكاتب الأمم المتحدة .

باء - التصميم المنطقي

٨ - عقب إجراء تحليل لاحتياجات المستعملين ، تم وضع تصميم منطقي (أو تصميم خارجي) لنظام متكامل يتيح تجهيز البيانات على نحو مباشر . ولقد وضع هذا التصميم من خلال استعمال مجموعة برامج متكاملة ، تسمى أداة CASE ، لتوفير وثائق تتسم بالمزيد من الدقة ، وللإطلاع ، من منطلق بناء المشاريع الهندسية ، ببناء نظام ما . والنظام المنطقي ليس بحاجة الى مجموعة برنامجية بعينها ، حيث يمكن ، في الواقع ، تنفيذ نظام منطقي ، على نحو سليم ، في إطار مجموعة متنوعة من البرامج المتصلة بنظام إدارة قواعد البيانات ، وكذلك في ظل بيئات كثيرة من بيئات الحاسبات الالكترونية .

٩ - وإزاء ضخامة حجم الوثائق وتعذر إجراء مشاورات عن طريق المراسلات مع الاحتفاظ بمواعيد نهائية دقيقة ، تقرر إيفاد فرق من تلك الفرق العاملة بمشروع النظام المتكامل للمعلومات الإدارية الى المكاتب الواقعة خارج المقر من أجل استعراض

التصميم مع المستعملين بهذه المكاتب . وسوف يعرض هذا التصميم أيضا على سائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تستخدم نفس نظام كشوف المرتبات المعمول به لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة ، وذلك مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ، بغية إتاحة دراسة آثار تطبيق نظام جديد في مرحلة مبكرة ، وتخطيط الانتقال على نحو منظم . وشمة مشاريع أخرى تم الاضطلاع بها ، وهي تتطلب وقتا طويلا ، ومن الواجب إكمالها قبل البدء في برمجة الحاسبات الالكترونية .

١٠ - ولقد قدم هذا التصميم المنطقي للنظام المتكامل للمعلومات الإدارية السي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا ، وذلك لتمكينه من تحديد مدى وفاء هذا النظام باحتياجاته . وبعد ذلك ، سَيَّبت البرنامج الإنمائي ، استنادا الى ما قام به من استعراض ، فيما إذا كان سيشارك الأمانة العامة للأمم المتحدة بوصفه مستعملا لأجزاء من هذا النظام . ومثل هذه النتيجة قد تكون فعالة من حيث التكلفة ، كما قد تيسر من تبادل البيانات فيما بين المنظمتين ، ولاسيما في مجال أنشطة التعاون التقني ؛ ومن الجدير بالذكر في الواقع أن حاجة الأمانة الى إبلاغ البرنامج الإنمائي عن هذه الأنشطة قد أخذت في الاعتبار عند تصميم هذا النظام .

١١ - وخلال مرحلتي تحليل احتياجات المستعملين والتصميم المنطقي ، قام فريق الأمم المتحدة المخصص لهذا المشروع بالعمل في تعاون وثيق مع الخبراء الاستشاريين المكلفين بالتحليل والتصميم . وهذا التعاون الوثيق يكفل حيازة موظفي الأمم المتحدة على تلك المعلومات المفصلة المتعلقة باحتياجات الأمم المتحدة وبالنظام أيضا ، وذلك بعد انتهاء عمل الهيئة الاستشارية في مجال هذا المشروع .

جيم - منصات الاجهزة والبرامج

١٢ - يجري حاليا اختيار بيئة الحاسبات الالكترونية التي ستدعم التطبيقات المستحدثة في إطار النظام المتكامل للمعلومات الإدارية ، وذلك مع مراعاة الاستثمار الذي اضطلعت به المنظمة بالفعل في ميدان أجهزة الحاسبات الالكترونية والتطورات التكنولوجية الاخيرة في ميادين من قبيل نظم قواعد البيانات ، والوصلات البينية المرسومة للمستعملين (مثل استخدام الايقونات أو المنافذ المعزولة) ، والحاسبات الالكترونية الصغرى ، والاتصالات السلكية واللاسلكية . ولقد استشيرت المكاتب الواقعة خارج المقر بشأن هذه المسائل أثناء حلقة عمل تقنية ، تم تنظيمها لمدة يومين في أوائل شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، حيث نوقشت تلك القضايا ذات الأهمية لدى هذه المكاتب ، وقدمت إيضاحات للمنمة التقنية المقترحة .

١٣ - وعلى الرغم من عدم التوصل الى اختيار نهائي حتى موعد إعداد هذا التقرير ، فإن ثمة عددا من السمات أو الخواص قد تم الاتفاق بشأنه : (١) أن يكون النظام التشغيلي للنظام المتكامل للمعلومات الإدارية هو نظام UNIX ، الذي يمكن استخدامه مع مجموعة متنوعة من منصات الاجهزة الموجودة عند مختلف البائعين ؛ (ب) تبين من تحليل احتياجات المستخدمين أنه لا داعي لاستخدام حاسبات الكترونية كبيرة حيث أن الحاسبات الصغرى والصغيرة ، التي تتميز بالقوة ، يمكنها توفير قدرة الحوسبة اللازمة لتناول احتياجات المعالجة المتصلة بالنظام المتكامل للمعلومات الإدارية ؛ (ج) سيتم توصيل هذه الحاسبات الالكترونية المحلية بحاسبة تتسم بالمزيد من القوة بالمقر ؛ (د) سيجري ، بكل مركز من مراكز العمل ، توصيل الحاسبات الالكترونية المحلية بحاسبات الكترونية منفردة من خلال شبكة من شبكات المناطق المحلية ؛ (هـ) سيظل مشروع النظام المتكامل للمعلومات الإدارية يستعمل أداة برنامجية للاحتفاظ بوثائقه في هذا النظام المعقد .

١٤ - وثمة تخطيط ، على أساس مرحلي ، لشراء الاجهزة والبرامج الضرورية . وستكون هناك أولوية عالية لشراء المعدات اللازمة للاضطلاع بالمشروع في المرحلة المقبلة ، وكذلك تلك المعدات اللازمة للمكاتب التي مافتتت تؤخر مشترياتها من الاجهزة والبرامج الى حين البت بشأن منصة هذا النظام . وهذه المكاتب تنظر في الوقت الراهن في احتياجاتها المتصلة بتجهيز البيانات في مجال الأنشطة الموضوعية ، وسوف تحسم احتياجات هذه المكاتب من المشتريات استنادا الى ذلك التحليل .

ثانيا - الخطط المتعلقة بالفترة الممتدة

من نهاية عام ١٩٩٠ الى عام ١٩٩٢

١٥ - في نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، سيرسل طلب لتقديم المقترحات اللازمة الى الهيئات الاستشارية الرئيسية فيما يتصل بمراحل المشروع المقبلة : التصميم الداخلي ، والبرمجة ، والتحول الى النظام الجديد . ومن المتوقع لعملية الاختيار في إطار العقد الثاني أن تستغرق ما يقرب من ثلاثة أشهر . وخلال هذه الفترة ، سيجري استعراض نهائي للتصميم المنطقي ، وذلك مع المستخدمين بجميع مراكز العمل ، من أجل كفالة اكتماله وضمان وفائه باحتياجات المستخدمين ، على النحو الوارد في الفقرات ٩ الى ١١ أعلاه .

الف - التصميم الداخلي

١٦ - تتألف مرحلة التصميم الداخلي من عملية لبناء مواصفات النظام حتى درجة التفصيل التي يمكن عندها بدء عملية البرمجة دون الاضطرار إلى القيام ، أثناء مرحلة البرمجة ، بإجراء مزيد من المقابلات مع المستعملين . وفيما سبق ، كانت هذه المرحلة من مراحل بناء النظم تنال اهتماما أقل ، ونتيجة لذلك ، كانت المواصفات تتغير دائما بعد أن يبدأ المبرمجون عملهم ، مما يسفر عن مزيد من التكاليف والتأخير . وسوف يظلم أثناء هذه المرحلة بأنشطة أخرى مثل التحقق من دقة وكمال البيانات الحالية ، ورغم كونها مستنفدة للوقت إلا أنها أساسية من أجل نجاح تنفيذ نظام المعلومات الادارية المتكامل .

١٧ - وبالتوازي مع التصميم التقني ، سيظلم باستعراض تفصيلي يتعلق بانسياب العمل وإجراءاته . وسوف يتيح إنشاء نظام المعلومات الادارية المتكامل فرصة نادرة لاستعراض الرموز والاجراءات التي وضعها المستعملون على مدار السنين في سائر مراكز الخدمة ، وتنظيمها وتوحيدها تحقيقا للتناسق في جميع أرجاء الامانة العامة وتيسيرا لصاينتها . وسيجري ، من ثم ، استعراض الرموز (مثل الرموز اللازمة لرسم الحسابات أو للوظائف) من أجل توحيدها قبل إدخالها كجداول في نظام المعلومات الادارية المتكامل . ومن المنتظر أن يسفر هذا الاستعراض العالمي النطاق عن تحقيق مكاسب كبيرة عندما توضع جميع العمليات التي يجري استحداثها في الوقت الحاضر موضع التنفيذ .

باء - البرمجة والاختبار

١٨ - ما أن يفرغ من توثيق المواصفات توثيقا جيدا في أداة هندسة النظم بمعونة الحاسبات الالكترونية ، أداة CASE ، تبدأ مرحلة البرمجة . وسوف تقوم الأمم المتحدة باختبار البرامج للتحقق من أدائها للمهام المطلوبة في المواصفات . وسيجري التخطيط أيضا لنقل البيانات من النظم الحالية ، وعلى الأخص من أجل إقامة وصلات بينية تربط نظام المعلومات الادارية المتكامل بالنظم الأخرى التي لن يستعاض عنها بهذا النظام .

جيم - الاتصالات السلكية واللاسلكية

١٩ - نظرا إلى أن النظام قائم بطبيعته على التوزيع ، فإن أهمية وجود شبكة جيدة للاتصالات السلكية واللاسلكية تصبح واضحة . فنقل البيانات بين المقر ومراكز العمل الأخرى أو داخل نفس مركز العمل يحتاج إلى وجود بنية أساسية للاتصالات السلكية واللاسلكية تتمتع بالاستقرار والموثوقية وعالمية النطاق . ويشير الأمين العام في تقريره بشأن وضع التجديدات التكنولوجية في الأمم المتحدة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحالية (A/45/478) إلى الحاجة إلى وجود شبكات سريعة وموثوق بها من أجل نقل البيانات والمعلومات المتعلقة بالأنشطة الإدارية والغنية من مكتب إلى آخر أو من مركز عمل إلى آخر . ومن ثم ، ستعطي أولوية في عام ١٩٩١ للنظر في تركيب شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية المناسبة . كذلك ، سيجري تركيب المكونات المادية للشبكة على أساس مرحلي ، على مدار عام ١٩٩٢ . ومن الضروري أن يتم تركيب المعدات في مكانها واختبارها قبل إدخال برامج الحاسبات الالكترونية الخاصة بنظام المعلومات الإدارية المتكامل في كل مركز من مراكز العمل .

دال - التدريب

٢٠ - وإلى جانب نقل البيانات ، يشكل تدريب الموظفين على النظام الجديد أحد المهام الأساسية لإنجاح تنفيذ نظام المعلومات الإدارية المتكامل في نهاية مرحلة الإنشاء . ولا بد أن يوقت لهذه المرحلة مبكرا بما يضمن استكمالها عند الانتهاء من إدخال البرامج . إن التدريب في الواقع مشروع قائم بذاته ، وسوف يجري إدراجه في المشروع الشامل بأملوب مرحلي .

شالسا - الفوائد المستمدة من نظام المعلومات الإدارية المتكامل

ألف - اعتبارات عامة

٢١ - يستند تحليل الفوائد المتحققة الذي يرد في هذا التقرير إلى أربعة فروع عامة أولها ، اتخاذ المناخ العملي الحالي في كل مكتب وموقع أساسا لوصف الفوائد . وشأنها ، أن هذه الأوصاف تقوم على فكرة مؤداها أن الإجراءات الحالية ستنقح عند الاقتضاء قبل تنفيذها تنفيذا كاملا من أجل الاستفادة التامة من إمكانات نظام المعلومات الإدارية المتكامل . وثالثها ، أن الفوائد المحتملة ستكون أكبر في

الاماكن التي تتحول من النظم اليدوية إلى نظام المعلومات الادارية المتكامل بالمقارنة بالاماكن التي أخذت بالفعل بدرجة ما من نظام التشغيل الآلي . وآخرها أن تقدير الفوائد يستند إلى الاداء المتوقع الذي سيكون قائما عندما ينتهي تنفيذ نظام المعلومات الادارية المتكامل تنفيذا كاملا ، ويكون الموظفون ذوو الصلة منتفعين جميعا بخصائصه دون أي نقصان . ويحدث هذا عادة بعد انقضاء مدة تتراوح بين ستة وتسعة أشهر من بدء التنفيذ .

٢٢ - وفي الوقت الحاضر ، تواجه نظم المعلومات الداعمة للمهام الادارية والتنظيمية في الامم المتحدة عددا من أوجه القصور حددها الأمين العام في تقريره الذي يقترح فيه نظام المعلومات الادارية المتكامل (A/C.5/43/24) ، بما في ذلك ، ازدواجية البيانات وعدم دقتها ، وعدم كفاية التحكم المركزي في البيانات ، ونقص البيانات ، والقدرة التنظيمية المحدودة على تقديم التقارير ، وافتقاد التكامل بين النظم الادارية . وقد تطورت النظم الحالية على مدى السنين وارتبط بعضها ببعض الآخر بشكل زائد في بعض الاحيان من أجل الوفاء بمتطلبات التشغيل الفردية بدلا من دعم تكامل النظام . ونتيجة لذلك اتسمت النظم الادارية والتنظيمية الحالية في الامم المتحدة بمدخلات البيانات الزائدة عن اللزوم ، وبعجزها عن تجميع بيانات متناقسة من أجل عمليات التنظيم والتخطيط وصنع القرار ، وانطوائها على مطابقات بين النظم والعمليات مهدرة للوقت .

٢٣ - إن قدرة نظم المعلومات الادارية والتنظيمية في الامم المتحدة على دعم الاعداد المتزايدة من الأنشطة التي تتطلبها منها الجمعية العامة ، مثل عمليات صيانة السلم الواسعة النطاق ، معرضة لآعباء ثقالة . ويعتبر نظام المعلومات الادارية المتكامل عنصرا رئيسيا في جهود الإصلاح التي تظلع بها الامم المتحدة لضمان تنفيذ انشطتها في المستقبل بالكفاءة والفعالية التامتين اللتين تتطلبهما الولايات والاولويات التي تشرعها الجمعية العامة .

٢٤ - وأشد الاحتياجات اللازمة أهمية لكفالة نجاح نظام المعلومات الادارية المتكامل في الوفاء بمتطلبات نظام الامم المتحدة للمعلومات ، تتمثل في وجود ما يلي :

(١) نظام تطبيقي يوضع خصيما للوفاء بالاحتياجات التي تنفرد بها الامانة العامة للأمم المتحدة ؛

- (ب) قدرة مكيّنة ومرنة على استرجاع البيانات تتيح للأمم المتحدة إنتاج تقارير متخصصة تستجيب للاحتياجات التنظيمية والتشريعية ؛
- (ج) قاعدة بيانات متكاملة وعالمية النطاق واتصالية ، تقوم على تنفيذ مجموعة متناسقة من هياكل وقيم الترميز في سائر أنحاء الامانة العامة ؛
- (د) برامج للحاسبات الالكترونية وادوات لتطويرها موجهة الى المستعملين تضمن سهولة استعمال النظام ؛
- (هـ) حيّازة البيانات الموجودة في النظام من مصدر واحد منعاً لاندواج الجهود وعدم اتساق البيانات ؛
- (و) إحاطة الاستفادة من البيانات والعمليات بالامن اللازم لحماية النظام من الاستعمال غير المأذون به .

٢٥ - ويستوعب التصميم الخاص بنظام المعلومات الادارية المتكامل الذي يتم وضعه في الوقت الحاضر جميع هذه الاحتياجات ، ويتصف بالخصائص التالية :

- (١) تكامل تام بين جميع مجالات التطبيق ؛
- (ب) استغلال قواعد البيانات عن برامج التطبيق ؛
- (ج) وجود التطبيقات جاهزة مباشرة للمستعملين المأذون لهم ؛
- (د) قدرات واسعة على الإفادة بالمعلومات ؛
- (هـ) قدرة آلية على إعداد الوثائق الالكترونية ونقلها ؛
- (و) إمكانية الاستفادة من المعلومات خاضعة للضبط وعمليات تدقيق تجريبية تكفل للنظام والبيانات السرية والتكامل ؛
- (ز) قدرات تتعلق بتجهيز النصوص والبيانات ؛

(ح) أدوات لدعم تطوير النظام وصيانتته وتشغيله .

٢٦ - وسوف تتحقق الفوائد ، كما سبقت الإشارة ، بثلاث طرائق . أولا تحقق الأمم المتحدة رقابة تنظيمية محسنة على مواردها المالية ومواردها من الموظفين . وثانيا تحسن الأمم المتحدة قدرتها على تنفيذ الخدمات الادارية ونوعية هذه الخدمات بزيادة محدودة في تكاليف الموظفين ، أو بدون أي زيادة في هذه التكلفة على الاطلاق . وثالثا تستطيع الأمم المتحدة ان تحقق فوائد مالية فعلية عن طريق تنفيذ نظام المعلومات الادارية المتكامل .

٢٧ - ويوفر التصميم الخاص بنظام المعلومات الادارية المتكامل خصائص من شأنها ان تحقق فوائد في سائر المجالات المالية (الميزانية ، والمالية العامة ، والموارد البشرية ، والخدمات العامة) . وفيما يلي بعض الخصائص الرئيسية :

(١) الإبلاغ في الوقت المحدد وبدقة : لقد اعيتت سيطرة الادارة على الموارد وتخصيمها بكفاءة بسبب حالات التأخير الطويل في تجهيز المعلومات وعدم تناسق جمع البيانات والإفادة بها . وسوف يمكن نظام المعلومات الادارية المتكامل من الإبلاغ في الوقت المحدد وبدقة ، نظرا الى قيامه على نهج قاعدة البيانات المتكاملة ووجود خدمات الاستعلام المباشر وسوف يبسط النظام انتاج المعلومات الادارية ويزيد ، بالتالي ، من الوقت الذي يمكن إنفاقه في مزيد من الأنشطة الفنية ؛

(ب) هيكل متكامل للترميز : يستخدم نظام المعلومات الادارية المتكامل هيكلا شاملا للتعامل بالرموز ، يتسم مع ذلك بمرونته الشديدة ، ويمكنه أن يستجلب جميع البيانات اللازمة لإعداد دفتر الاستاذ العام ، والميزانية ، والمشاريع المتعلقة بالخزينة ومهام إدارة المشاريع أو البرامج المالية . كذلك ، يسهل القيام بالعمليات المحاسبية المتعلقة بالأنشطة الأخرى التي تترتب عليها آثار مالية مثل سلف الأجور ، ومطالبات السفر ، وما إلى ذلك . ويقلل هذا الهيكل بصورة كبيرة كمية مدخلات البيانات الزائدة عن اللازم ، والنسخ اليدوي للرموز ، ويستوعب احتياجات الإبلاغ عن الموارد المالية المستقلة للأمم المتحدة ، ويتيح انتاج معلومات إدارية مقارنة في وقت سريع ؛

(ج) التنقيح المباشر لتوافر الأموال الكافية : حيث سيجري باستمرار استكمال بيانات أرصدة الميزانية على أساس حساب التخصيص ، في الوقت الذي يجري فيه تجهيز طلبات الحصول على خدمات الطلبات وأوامر الشراء والفواتير . وسيراقب نظام المعلومات الادارية المتكامل بصورة متفاعلة توفر الاموال . كذلك ، سيكون

بمستطاع المستعملين الاستعلام ، على أساس متخصص ، عن الارصدة المتاحة في حساب أحد المخضعات أو في مشروع ما قبل تجهيز العملية ذات الصلة به أو التحقق منها أو الاطلاع بها ؛

(د) التكامل التام بين تجهيز شؤون الموظفين وكشوف مرتباتهم : ينعكس أي تغيير في سجل توظيف الفرد في النظام الفرعي لكشوف المرتبات . وقد صُمَّ نظام المعلومات الادارية المتكامل بحيث يتم إدخال أي إجراءات تتعلق بالموظفين مرة واحدة وتجهز من خلال كشوف المرتبات عوضا عن أن يعاد إدخالها عن طريق لوحة المفاتيح بصورة متكررة . ويعني أيضا أن المعلومات المتعلقة باستحقاقات الموظفين يتم إدخالها مرة واحدة على صعيد المنظومة وتُخزن للتجهيز اللاحق ؛

(هـ) التجهيز بمفعول رجعي : يتمتع نظام المعلومات الادارية المتكامل بالقدرة على تجهيز أي معاملة لفرد ما بمفعول رجعي ، وحساب الاستحقاقات "الصحيحة" وجملة مفردات المرتب للفترة الفعلية وصرف المبلغ الصحيح . وبالإضافة إلى ذلك ، يستطيع النظام المتكامل أن يجري ، بصورة رجعية ، تغييرات في جداول الاستحقاقات أو المرتبات بغية الحصول على قيم جديدة للتعميخ للأفراد المتأثرين عن تلك الفترة من الزمن . وتستفيد عملية المفعول الرجعي هذه من التكامل بين مهام كشوف المرتبات والموارد البشرية لزيادة كفاءة العمليات الحسابية ؛

(و) التجهيز باستخدام المحاكاة : يقوم النظام المتكامل بوظيفة المحاكاة التي تُمكن من حساب الاستحقاقات الافتراضية والتغييرات في الاستحقاقات الحالية أو قيمها دون المساس بقاعدة البيانات الحقيقية . وتسمح هذه الميزة بتشغيل المرتبات على شكل محاكاة لبيان الأثار المالية المسقطة للاستحقاقات القائمة على المحاكاة ؛

(ز) حساب تكلفة الوظائف : يُمكن النظام الفرعي للميزانية من احتساب تكلفة وظيفة ما باستخدام مهام المحاكاة الداخلة في مهام احتساب الاستحقاقات/ المرتبات في نظام المعلومات الادارية المتكامل وذلك من أجل احتساب الاستحقاقات الافتراضية والاقتطاعات الالزامية من مرتبات الموظفين . وتتيح هذه الميزة الحصول على تقدير سعري لتكلفة الوظائف باستخدام معلومات المرتبات الحالية . وشمتمت أيضا بميزة الحصول على أدق اسقاطات للتكلفة دون بذل جهد كبير ؛

(ج) جداول دقيقة لملاك الموظفين : يوفر النظام المتكامل أولاً بأول معلومات دقيقة عن جميع الوظائف ، ووضعها (أي إن كانت موقوفة ، أو مجمدة ، أو معارة) ، وشاغلها ومصادر تمويلها مبنية حسب مكان العمل ، والوحدة التنظيمية ، والبعثة ، والصندوق ، وغير ذلك . وهذه المعلومات لن تُظهر المعلومات الحالية فحسب وإنما ستسمح للمستعمل أيضاً بأن يطلع على التغيرات السابقة والمقبلة في جداول ملاك الموظفين . وسوف تسهل هذه الدقة القدرة على الإجابة على الاستفسارات ، وتحليل التوزيع الجغرافي للوظائف في أي وقت من الأوقات ، وإنتاج خرائط تنظيمية بيانية توضح بصورة مفصلة حدود المسؤولية بين الوظائف وإنتاج معلومات احصائية وإدارية عن تكوين الموظفين ؛

(ط) الرصد المستمر للأنشطة : يتعقب النظام المتكامل سير الأنشطة والخطوات المرافقة لذلك أثناء أداء تلك الأنشطة . ويمكن توحيد هذه الأنشطة أو تفصيلها على عملية معينة بذاتها ، أو مع مكان عمل معين (مثل تعيين مترجم لفترة قصيرة لخدمة مؤتمر في لجنة اقليمية) . وتعتبر هذه الميزة أداة قوية من أجل عمليتي الرصد والإدارة وتحسين الكفاءة الكلية للعمل ؛

(ي) قاعدة بيانات شاملة ومتكاملة لشؤون الموظفين : الخامة الأساسية للنظام الفرعي للموارد البشرية لنظام المعلومات الإدارية المتكامل هي كمال قاعدة البيانات واندماجها الكامل في معلومات الوظائف ، وبيانات الاستحقاقات ، وتجهيز كشوف المرتبات ، وخدمات السفر ، وإعادة التصنيف . وتحتفظ قاعدة البيانات هذه بمعلومات ديموغرافية ، ومعلومات عن المعالين/المستفيدين ، ومعلومات عن العمل ، والخدمات التعاقدية ، والوثائق (التأشيرات ، وجوازات المرور) ، والمعلومات الطبية غير السرية ومعلومات عن الأداء . وتتيح الميزة المُدمجة هذه للمستعملين المأذونين إمكانية الحصول بطريقة سهلة ومباشرة على المعلومات الحالية والتاريخية عن شخص ما قبل اتخاذ أي إجراء إداري بشأنه ؛

(ك) التطبيق المتساوق للاستحقاقات على جميع فئات الموظفين ومواقع العمل : سوف يتم إدماج النظامين الإداري والأساسي للموظفين اللذين يحددان الاستحقاقات بأنواعها المنطبقة على مختلف الموظفين ، في نظام المعلومات الإدارية المتكامل ، وإخضاعهما لرقابة دقيقة من قبل أفراد مأذونين . ومن شأن هذا أن يسهل إدارة الاستحقاقات بصورة متسقة إلى حد كبير بالنسبة لكل شخص داخل المنظومة ؛

(ل) استخدام الرسائل والمذكرات والعروض القياسية : سوف يتضمن النظام المتكامل رسائل موحدة قياسيا لتستخدمها شتى الوحدات التنظيمية في معرض أداؤها لكثير من وظائف النظام المتكامل . وسوف تحتاج هذه الرسائل للانتاج التلقائي أو لتجهيزها حسب الطلب قبل الاصدار . وهذا حقيق بأن يقلل بصورة كبيرة من عبء العمل ومن طباعة/استنساخ استمارات جديدة . وتزيد كذلك من مرونة أشكال ومحتويات الرسائل المرسله بالبريد ؛

(م) الاصدار التلقائي للاشعارات ورسائل التذكير : سوف ينتج النظام المتكامل إشعارات للوحدات التنظيمية ينبهها فيها إلى القيام بنشاط ما مثل تقييم الأداء ، وتوثيق الاجازة المرضية بشهادة طبية ، وغير ذلك . وإذا لم تستجب الوحدات التنظيمية لذلك النشاط ، يقوم النظام المتكامل بالمتابعة عن طريق اصدار رسالته تذكير . وهذه الخاصة المميزة للنظام المتكامل سوف تخفف من وطأة العبء الواقع الان على الافراد المسؤولين عن تعقب حالات التأخير وإخطار الآخرين للبدء بأنشطة معينة ؛

(ن) تحسين أساليب الترميز : يفرض هيكل الترميز المالي المعمول به في الأمم المتحدة حاليا إدماج جميع عناصر الترميز في الرمز المالي (مثل رمز الاستاذ العام ، ورمز الاعتماد ، ورمز المشروع ، وغير ذلك) لتنفيذ عملية مالية . وسوف يُميّز في النظام المتكامل بين عناصر الترميز الأولية وعناصر الترميز الثانوية . فعناصر الترميز الأولية هي العناصر الأساسية لتسجيل معاملة مالية ما - أي مبلغ ما ، أو وحدة تنظيمية ، أو حساب ، أو برنامج ، أو نشاط ، أو مشروع ؛ وترتبط عناصر الترميز الثانوية ، أي رمز المصرف ، ورمز الموقع ، ورمز المانح - بالعناصر الأولية وتستخدم لتسهيل الإبلاغ . وتقلل أساليب الترميز هذه من العناصر التي يتعين على المستعمل أن يدخلها بصورة مباشرة . كما أنها تستوعب بسهولة احتياجات الإبلاغ الجديدة ؛

(س) التحقق المباشر من صحة الرمز : يقوم النظام المتكامل بالتحقق من صحة الرموز المحاسبية بصورة متفاعلة أثناء تجهيز العمليات . ونتيجة لهذا ، يُكتشف أي خطأ على الفور وتتم التصويبات قبل تجهيز العمليات . وسوف تُنهي هذه الوسيلة الممارسة الحالية لتمحيح الأخطاء بعد تجهيز العمليات . وتضع الممارسة الحالية عبء تصحيح الأخطاء بكامله على شعبة الحسابات بدل وضعه على أقرب شخص مطلع على تفاصيل العملية ؛ وعلاوة على ذلك ، فهي تتطلب من شعبة الحسابات أن تبذل جهدا ووقتا لتقصي أسباب الخطأ قبل إجراء التصويبات . وتعيق الممارسة الحالية إعداد المعلومات المتعلقة بالادارة المالية في الوقت المناسب ؛

(ع) القدرة على توفير مقاييس للأداء : يتسم النظام المتكامل بالقدرة على تقدير الوقت اللازم لأداء أنشطة معينة . وتمكّن هذه الخامة المميزة المديرين من مقارنة التقديرات مع الممارسة الفعلية وتنقيح التقديرات عند الاقتضاء . كما شبه المديرين إلى المجالات التي تكتنفها المشاكل وإلى العمليات غير الفعالة .

باء - الفوائد في مجال إدارة الموارد البشرية

٢٨ - بالإضافة إلى الفوائد المذكورة أعلاه والتي تنطبق على جميع المجالات الوظيفية ، سيحقق نظام المعلومات الإدارية المتكامل الفوائد المحددة التالية في مجال الموارد البشرية :

(١) تحسين الرقابة التنظيمية والإدارية على الإجراءات المتعلقة بالموظفين : بالنظر إلى أن بيانات النظام المتكامل سوف تدخل وتطبق بصورة متساوية ، فسوف يكون بإمكان المنظمة أن تدرس المعاملات التي تؤديها في مجال إدارة شؤون الموظفين ، حسب الفئة ، وأن تتخذ الإجراءات التنظيمية المناسبة بالنسبة لكل معاملة على حدة . ومع مرور الوقت ، سوف تظهر هذه البيانات الإدارية الاتجاهات السائدة في العمليات وتتيح للأمم المتحدة أن تدير المعاملات المرافقة بصورة أكفأ وأكثر فعالية ؛

(ب) حصص المهارات الفردية : يشتمل مخزون النظام المتكامل لمهارات موظفي ومرشحي الأمم المتحدة على مهارات الفرد الوظيفية/المهنية ، والقدرات اللغوية ، والخلفية التعليمية ، والتدريب ، والخبرة العملية خارج نطاق الأمم المتحدة ، والأعمال المنشورة له ، ودرجات الشرف التي مُنحها . وبالنظر إلى الوحدة الكاملة لقاعدة البيانات ، سوف تسمح هذه السمة المميزة للمستعملين ببحث قائمة الموظفين العالمية استناداً إلى معايير محددة للغاية مطلوبة لشغل إحدى الوظائف أو لوضع خطط للتطوير الوظيفي تلبى ما ينشأ من احتياجات في الأمانة العامة ؛

(ج) تسهيل التعيينات : تعتبر عمليات انتاج وتجميع وحساب جميع شروط الخدمة المتعلقة بشتى فئات الموظفين ، من الأنشطة التي تستهلك حالياً وقت الموظفين وجهدهم . وسوف يحدد النظام المتكامل ، استناداً إلى تعيين الموظف ومركز عمله ، ورتبته ، وغير ذلك ، وجملة استحقاقاته ، وحساب أجره ، وإصدار عروض التعيين ذات الصلة . وحقيق بهذه السمات المميزة أن تقصّر من الوقت اللازم لتجهيز متطلبات التعيين ؛

(د) دمج الوظيفة مع التوصيف الوظيفي ومع الموظفين : من الأشياء الضرورية لتصميم النظام المتكامل القدرة على ربط التوصيف الوظيفي مع شاغلي الوظيفة واستنتاج ما يكون الأفراد قد اكتسبوه من مهارات أثناء شغلهم لوظيفة/مركز معين . وعلاوة على ذلك ، يوفر النظام أيضا معلومات عن أنواع الوظائف التي تؤدي داخل الأمم المتحدة والتحويلات في حجم العمل مع مرور الوقت ؛

(هـ) اسقاطات الشواغر : سوف يصبح بالإمكان ، من خلال النظام الفرعي لإدارة الوظائف ، معرفة الشواغر الحالية والمقبلة ، مبوبة حسب الموقع والوحدة التنظيمية . وسوف تساعد هذه الوسيلة في تخطيط برامج التعيين والتنسيب ، وتحديد الوظائف ذات الاحتياجات الخاصة ، وبدء أنشطة توظيفية محددة في وقت مبكر ، وإدارة إعارة الوظائف ؛

(و) توحيد التوصيفات الوظيفية : سيكون بإمكان المستعملين ، من خلال النظام المتكامل ، إنشاء أو استخدام توصيف وظيفي موحد للوظائف . وهذا سوف يستبعد الوقت الذي ينفقه المستعملون على كتابة توصيفات وظيفية جديدة لوظائف تقليدية ، ويزيد من اتساق تصنيف الوظائف ، ويساعد في عملية التصنيف الشامل ؛

(ز) تقليل الوقت المبذول في تجهيز الإجراءات المتعلقة بالموظفين : سوف يحل النظام المتكامل محل العملية اليدوية الحالية لتسجيل الإجراءات المتعلقة بالموظفين على استمارات وتوجيهها إليهم من وحدة تنظيمية إلى وحدة تنظيمية في سائر العالم لاتخاذ إجراء بشأنها . وفي المستقبل ، سوف تدخل جميع الإجراءات المتعلقة بالموظفين بصورة مباشرة في نظام المعلومات الإدارية المتكامل . وبالرغم من أنه سيلزم إنتاج ما يعادل تلك الاستمارات لدى اتمام المعاملة ، فسوف تتاح للموظفين المأذونين في شتى المكاتب امكانية الحصول على نفس المعلومات ويكونون قادرين بالتالي على اتخاذ الاجراء الضروري على الفور ؛

(ح) الرد المباشر للحضور : يحتفظ النظام المتكامل ويدمج الجدول الزمني العام للأمم المتحدة ، والجدول الزمني للوحدة التنظيمية والجدول الزمني الشخصي للفرد ، وذلك من أجل توفير صورة شاملة عن العدد المتوقع لساعات وأيام عمل الفرد . واستنادا إلى هذا الجدول الزمني ، تسجل وتدقق حالات الغياب والاجازات . وتوفر هذه الخاصة المميزة سجلا دقيقا لحضور الفرد ، يتضمن جداول الاجازات السابقة والحالية والمقبلة ؛

(ط) معرفة أرصدة الاستحقاقات بالاتصال المباشر : سيوفر نظام المعلومات الإدارية المتكامل ، بالنسبة لكل موظف ، المعلومات المتعلقة باستحقاقات الموظف والرصيد المتاح منها والتسلسل التاريخي لاستخدامها . وهذه الخاصة ستساعد الموظفين الإداريين وموظفي شؤون الموظفين في متابعة الاستحقاقات الواجب سدادها لأي شخص والرد على الاسئلة المتعلقة بمجموعة استحقاقات أي فرد ؛

(ي) دمج العمليات المتعلقة بالتأمين وبالأفراد : إن دمج المعلومات المتعلقة بالأفراد وبشركات التأمين في نظام المعلومات الإدارية المتكامل سيسهل الحصول على البيانات المتعلقة بالأفراد والتحقق من تلك البيانات قبل بدء سريان التغطية . وسوف تنتج أيضا عن هذه الخاصة تقارير إدارية تبين نوع التغطية حسب فئات الموظفين ، وعدد الموظفين الذين لديهم معالون وتغطيتهم ، وغير ذلك ، وسيتمكن المستخدمون من تسوية فواتير شركات التأمين على حسب تغطية الموظف الفعلية .

جيم - الفوائد المتحققة في مجالات المالية والمحاسبة والميزانية

٢٩ - إن الهدف الاساسي للأمم المتحدة في مجال تخطيط البرنامج والميزانية والمالية هو إحكام السيطرة على أي وضع مالي ضعيف . وسوف يستجيب نظام المعلومات الإدارية المتكامل لمجموعة الاهداف التي ترمي الخطة المتوسطة الاجل للأمم المتحدة إلى تحقيقها في هذا المجال بما في ذلك تعزيز الرقابة المالية وإدارة الاصول ، عن طريق استخدام الوسائل الآلية ، وجمع وتجهيز المعلومات والتقارير المالية في الوقت المناسب .
وبتحديد أكثر فإن الفوائد ستكون كما يلي :

(٢) تحسين إدارة الخزانة : سيتيح نظام المعلومات الإدارية المتكامل للأمم المتحدة نظاما للمعلومات الإدارية يمكنه زيادة سيطرتها على العلاقات المصرفية وعمليات إدارة النقد . وبهذه الطريقة ، يمكن للأمم المتحدة أن تحقق فوائد حقيقية عن طريق زيادة إيرادات الاستثمار وتقليل رسوم الخدمات المصرفية وتحسين استخدامها للنظام المصرفي الدولي بصفة عامة . وسوف يوفر النظام ، عن طريق الاتصال المباشر ، المعلومات المستكملة المتعلقة بالعمليات المصرفية وحساب النقدية وهي المعلومات المطلوبة لتنفيذ الاساليب المتقدمة لإدارة الخزانة ، وهي أساليب تسمح للأمم المتحدة بتحقيق فوائد كبيرة ؛

(ب) إجراء عمليات تحويل العملة بالوسائل الآلية : تحتاج العمليات العالمية للأمم المتحدة إلى استخدام عملات متعددة . وفي الوقت الحالي ، تقوم الأمم المتحدة بتحويل جميع المعاملات المالية إلى العملة الرسمية التي تقدم بها التقارير ، وهي دولار الولايات المتحدة ، يدويا . وهذه العملية تستغرق وقتا طويلا وتنطوي على احتمال حدوث أخطاء في الحساب وفي إدخال البيانات . والأهم من هذا أنه لا يحتفظ بالمعاملات بفئات العملة المطلوبة لتسهيل إدارة العملات . ونظام المعلومات الإدارية المتكامل يتيح إدخال جميع التعاملات بفئة العملة المستخدمة مع تحويل مبلغ التعامل ، آليا ، إلى عملة الولايات المتحدة المستخدمة في التقارير . وفي الوقت نفسه فإن نظام المعلومات الإدارية المتكامل يخزن التعامل ، بالعملة التي يتم بها ، لإتاحة إجراء العمليات الآلية التي تجري يدويا في الوقت الحالي ، أو لا تجري بالمرة ، وهي تحديد تعرض سعر الصرف ، والتدفقات النقدية والاحتياجات على حسب نوع العملة ، وإعادة تقييم الالتزامات وحسابات الدفع وحسابات القبض ، وتقديم قوائم مترجمة بالقيود ؛

(ج) تحديد الاحتياجات الراهنة من النقد على حسب المصرف والعملة : سيكون في مقدور نظام المعلومات الإدارية المتكامل أن يقدم إلى مديري الخزانة تقارير عن بيانات سابقة للاحتياجات من النقد على حسب العملة والمصرف . وفي الوقت الحالي ، تقدم إلى الخزانة قائمة بالمبالغ التي ستنفق . ويجري تحديد هذه المبالغ استنادا إلى تحليل تاريخي للاحتياجات من النقد . وبعد إنشاء نظام المعلومات الإدارية المتكامل ، سيكون في مقدور الخزانة وضع جدول زمني للصرفيات بطريقة تؤدي إلى تحقيق أقصى قدر من الإيرادات من الاستثمارات قصيرة الأجل ، وبالتالي معالجة هذه الصرفيات ، وكذلك تقليل الخسائر وزيادة المكاسب ، إلى أقصى حد ممكن ، بالنسبة لأسعار الصرف ؛

(د) تسوية بيانات المصارف بطريقة آلية : تحتفظ الأمم المتحدة في الوقت الحالي بعدد كبير من الحسابات المصرفية المشتتة جغرافيا . وبالنظر إلى وجود اختلافات في توقيت العمليات المصرفية فإن عملية تسوية بيانات المصارف تجري في الوقت الحالي يدويا وبطريقة تستغرق وقتا طويلا وقد لا تستكمل في نهاية المطاف . وسيتيح نظام المعلومات الإدارية المتكامل للأمم المتحدة إمكانية إحكام السيطرة على مواردها النقدية عن طريق تجميع الأموال في حسابات منتقاة وتحسين إدارة هذه الأموال ؛

(هـ) إجراء تحليل موحد لحساب الدول الاعضاء : بالنظر إلى الطريقة الحالية لتخزين المعلومات المتعلقة بحسابات القبض فإنه يصعب للغاية على الأمم

المتحدة إعداد تقرير موحد ، في الوقت المناسب ، للتحميلات والمدفوعات في حساب أي بلد من البلدان الاعضاء . ونظام المعلومات الإدارية المتكامل يدمج تجهيز جميع المعلومات المتعلقة بحسابات القبض بالنسبة للدول الاعضاء بغض النظر عن الاموال ويقدم ، بالاتصال المباشر ، عرضا للتحميلات والمدفوعات في حساب أي من الدول الاعضاء ، أو الكيانات ، التي يكون قد جرى تجهيز تعاملاتها . ودمج المعلومات المحاسبية على هذا النحو ينطبق بالمثل على الموظفين وعلى الوكالات الخارجية ؛

(و) التجهيز الالكتروني للمستندات المتبادلة بين المكاتب : يتيح نظام المعلومات الإدارية المتكامل ، بالاتصال المباشر ، تجهيز المستندات المتبادلة بين المكاتب . وسوف تقوم المكاتب التي تأذن لمكتب آخر بتكبد نفقات نيابة عنها بتسجيل جميع المعلومات ذات الصلة في النظام ، بما في ذلك رقم مرجعي . والمكتب الذي يطلب إنفاق مبلغ معين سيشير ، ببساطة ، إلى ذلك الرقم المرجعي . وسيؤدي هذا ، أيضا ، إلى تسجيل القيود في دفاتر الاستاذ الخاصة بالمكتب الذي أصدر الإذن والمكتب الذي قام بالتنفيذ ، وفي دفاتر الاستاذ الموحدة في المقر . ولن يكون مطلوبا من المكتب المستلم ، كما هو الحال في الوقت الراهن ، القيام بعملية تحديد المكتب أو الحساب أو وجه الإنفاق الذي يشير اليه المستند المتبادل بين المكاتب وهي عملية تستغرق وقتا . وهذا لن يمنع أخطاء التسجيل المكلفة فحسب بل سيلغي أيضا الاسباب الرئيسية للتأخيرات الحالية في إقفال الحسابات التي تعد كل شهر وكل سنة وكل سنتين ؛

(ز) إنشاء دفاتر أستاذ فرعية آلية : في الوقت الحالي ، تنشأ الأمم المتحدة ، وتستخدم ، دفاتر الاستاذ الفرعية الخاصة بها يدويا . وهذه العملية تستغرق وقتا طويلا ، وهي عرضة لأخطاء البيانات . ونظام المعلومات الإدارية المتكامل يجعل هذه العملية عملية آلية ، وسيقلل الجهد اليدوي ويحسن تكامل البيانات ؛

(ح) تجهيز المرتبات في منظمات متعددة : إن نظام المعلومات الإدارية المتكامل مصمم لتجهيز مرتبات جميع مقار العمل ، أو أي منها ، و/أو المنظمات المرتبطة بالأمم المتحدة ، مع أخذ التقويمات الفردية ، التي تشمل الاعياد وتواريخ دفع المرتبات وغير ذلك ، في الاعتبار . وبالإضافة إلى هذا فإن نظام المعلومات الإدارية المتكامل يستوعب نظام دفع المرتبات على دفعات لكل منظمة ومقر عمل . وهذه المرونة تتيح استمرار الدفع والإبلاغ مع انتقال الوحدات التنظيمية والموظفين داخل الأمانة العامة ؛

(ط) دعم الاشتراطات والظروف المتعلقة بالعملية المحلية : سيعالج نظام المعلومات الإدارية المتكامل جداول المرتبات وقيم الاستحقاقات بجميع العملات وسينفذ الدفع بالعملية الملائمة . وعلاوة على ذلك فإن النظام سيتيح للمستخدمين في نيويورك وفي المواقع الأخرى إمكانية توزيع المدفوعات على عملات الدفع المتعددة الملائمة ؛

(ي) وضع الميزانية : سيسمح نظام المعلومات الإدارية المتكامل للمستخدمين المحليين ، عن طريق الاتصال المباشر ، بإدخال البيانات في أي صيغة من صيغ الميزانية ونقلها إلكترونياً إلى شعبة الميزانية لاستعراضها وتعديلها . ولدعم هذا النشاط فإن النظام سيتضمن تعليمات تتعلق بالميزانية وتكون متاحة ، بالاتصال المباشر ، كي يرجع إليها المستخدمون خلال هذه العملية . وسوف يساعد هذا على كفاءة الاتساق في إعداد الميزانية للبرامج والمشاريع وبعثات حفظ السلم ، وكذلك في إعداد التقارير الموحدة ؛

(ك) المطابقة على الميزانية بالاتصال المباشر : يتضمن تصميم وظائف الميزنة في نظام المعلومات الإدارية المتكامل آليات مطابقة لمقارنة الموارد المطلوبة بأهداف الميزانية . وهذه الآليات تساعد المستخدمين على أن يصوغوا طلباتهم بفعالية وتقلل الجهد الذي يبذله موظفو الميزانية في إجراء الاستعراضات يدوياً . وعلى سبيل المثال فإن مبالغ الميزانية ستطابق ، عند إدخالها ، مع الحد الأعلى الوارد في الميزانية ومع معاملات النمو المحددة مسبقاً والموضوعة في ملخص الميزانية ؛ كما أنه عندما تطلب أموال خارجة عن الميزانية ستراجع مقادير الموارد ، وأية استحقاقات تقديرية ، مع أرصدة الأموال المتاحة لتحديد ما إذا كان سيتم تلبية طلب ما ؛

(ل) إدارة المهام بالاتصال المباشر : إن نظام المعلومات الإدارية المتكامل يشمل نظاماً فرعياً لتخطيط العمل بحيث يسمح هذا النظام للمديرين في الميدان بتخطيط المهام ، من خلال الاتصال المباشر ، وإحكام السيطرة على الموارد المتوفرة لهم عن طريق تمكين المستخدمين من ربط المهام بالموارد المطلوبة ومخصصاتها الصحيحة وحسابات اعتماداتها . وبالإضافة إلى هذا فإن هذا النظام يسمح بإدارة المهام ومتابعة تدابير الأداء ، بالاتصال المباشر ، على مستوى النشاط ؛

(م) إعداد التقارير المتكاملة عن الميزانيات : تسمح هذه الخاصية بإعداد تقارير مخصصة عن الميزانية بحيث تنتج هذه التقارير ، عن طريق الاتصال

المباشر ، باستخدام بيانات تتعلق بالاموال أو الوحدات التنظيمية أو الحسابات أو البرامج أو المشاريع أو أية أنشطة أخرى تكون مرتبطة بخطوط الميزانية . وتكامل وظائف المحاسبة ووظائف الميزانية ، الذي ينطوي عليه نظام المعلومات الإدارية المتكامل ، يسهل إلى حد كبير إنتاج تقارير حديثة تبين الإنفاق الفعلي للمبالغ المخصمة مقارنة بالمبالغ المرصودة في الميزانية . وبالإضافة إلى هذا فإنه يمكن إنتاج تقارير تبين مدى كفاءة الأنشطة المختلفة ؛

(ن) تجهيز الرسائل المتعلقة بالانصبة المقررة إلكترونياً : سيتيح نظام المعلومات الإدارية المتكامل التجهيز الآلي للرسائل الموجهة إلى الدول الأعضاء بشأن الانصبة المقررة ، وكذلك استكمال الحسابات آلياً عند السداد . وعن طريق نظام المعلومات الإدارية المتكامل ، تراقب أرصدة حسابات الانصبة المقررة وتنقل بشود البيانات ذات الصلة ، آلياً ، إلى ملف الرسائل المتعلقة بالانصبة المقررة . وهذا التصميم سيلفي الحاجة إلى إجراء حسابات يدوية لأرصدة المساهمات وتوجيه رسائل بشأن الانصبة المقررة يدوياً ؛

(س) حساب التكاليف المرن : سيتضمن نظام المعلومات الإدارية المتكامل تكاليف معيارية للمرتبات والمؤتمرات والسفر وهي تكاليف قد يستخدمها الافراد لأغراض حساب التكلفة . وبالإضافة إلى ذلك فإن نظام المعلومات الإدارية المتكامل يسمح للمستخدمين بإضافة جداول للتكلفة المحلية لدعم احتياجات معينة . ويمكن الاحتفاظ بقيود معينة ، كجزء من وظائف حساب التكلفة ، لاستخدامها فيما بعد . وهذه الخصائص تمكن مقار العمل المحلية من تقديم مبررات أكثر تفصيلاً للميزانية .

دال - فوائد في مجال الخدمات العامة

٣٠ - في مجال الخدمات العامة ، تؤثر الطلبات التنفيذية المتزايدة الموكلة إلى الأمانة العامة تأشيرياً بالفا على قدرة الأمم المتحدة على الاحتفاظ بدرجة عالية من الاستعداد التنفيذي وإمكانية تنظيم عمليات حفظ السلم والبعثات الأخرى . وسيكون النظام المتكامل للمعلومات الإدارية فعالاً جداً في تحقيق التكامل وتوحيد المعايير في قدرات تجهيز البيانات والنصوص ، في مجال المشتريات والمخزونات والعمليات المتصلة بالسفر غير المدعومة بالنظم المتكاملة التي تعمل بالحاسبات الإلكترونية . وسيوفر النظام المتكامل للمعلومات الإدارية ، على نحو محدد ، الفوائد التالية :

(أ) إلغاء الازدواج في قيد بيانات المشتريات : ويتم ذلك من خلال قاعدة البيانات المتكاملة للنظام المتكامل للمعلومات الإدارية ، وستفيد طلبات الشراء مرة واحدة وتنطلق من خلال عمليات ما قبل الطلب ، والطلب والشراء والاستلام دون إعادة قيد البيانات أو نسخها . وسيحقق ذلك وفورات في موارد قيد البيانات بل إنه يكفل أيضا سلامة البيانات بقدر أكبر إذ ستقل فرص حدوث أخطاء في قيد البيانات ؛

(ب) تخفيضات على شراء الكميات من خلال تجميع أوامر الشراء : يعاني موظفو المشتريات ، في الوقت الراهن ، من القيود في قدرتهم على تحديد نوع وتوقيت المشتريات التي تجريها مكاتب أخرى ، ولذلك يصعب عليهم جمع المعلومات المطلوبة للحصول على الحد الأقصى من التخفيضات على شراء الكميات عن طريق تجميع أوامر الشراء . وسيحصل النظام المتكامل للمعلومات الإدارية على المعلومات ابتداء من مرحلة ما قبل الطلب ويسمح لمكتب مشتريات مركزي بضم وتجميع أوامر الشراء بطرق تفي بمتطلبات المكاتب الفنية ويحقق وفورات من التخفيضات الممنوحة على شراء الكميات ؛

(ج) إلغاء دفتر الأستاذ اليدوي للمصروفات المتوقعة المسجلة سلفا : لا يجري استكمال حسابات المخصصات ، في الوقت الحالي ، بتواتر يكفي للوفاء بما يحتاج إليه موظفو المشتريات أو المديرون الذين يادروا بطلبات الشراء من المعلومات ، وليس لديهم إمكانية اظهار الالتزامات المقبلة المحتملة في شكل مصروفات متوقعة مسجلة سلفا وذلك ، يحفظ العديد من المكاتب دفتر الأستاذ الخاص بهم سواء بطريقة يدوية أو على حاسبات الكترونية صغيرة . وسيؤدي إستكمال البيانات بالاتصال المباشر إلى إلغاء ضرورة حفظ دفاتر الأستاذ المذكورة خارج النظام المتكامل للمعلومات الإدارية ؛

(د) تعقب وضع الطلبات بالاتصال المباشر : في أحيان كثيرة ، يمكن حدوث تأخير كبير بين طلب المواد وتسليمها ، وتصعب متابعة طلب ما ، نتيجة لذلك . ويمكن استخدام نظام التتبع في النظام المتكامل للمعلومات الإدارية لرصد طلب أو أمر شراء في مراحل المختلفة إلى حين التسليم ؛

(هـ) تحسين دقة الخطة السنوية للمشتريات : حاليا ، يقوم موظفو المشتريات ، أحيانا كثيرة ، بالالتزام الزائد بالاموال لضمان توفر أموال كافية عند ورود الفواتير . وهذا يؤدي إلى عدم دقة المعلومات المتصلة بالاموال المتوفرة واستخدام غير كفاء للموارد المالية . وسيسمح تنقيح الاموال الكافية واستكمال معلومات الحسابات بالاتصال المباشر بمزيد من المرونة في التخطيط ويؤدي إلى تحسين استعمال الاموال ؛

(و) موجز احصائي لمشتريات الأمم المتحدة حسب الدول الأعضاء : تتطلب الهيئات التشريعية ، من وقت لآخر ، تقارير توجز مشتريات الأمم المتحدة حسب بلد المصدر . ويعتبر جمع هذه البيانات ، في الوقت الراهن ، عملية تستغرق وقتا كثيرا مع وجود احتمال عدم دقة المعلومات . وسيقوم نظام المشتريات الآلي التابع للنظام المتكامل للمعلومات الإدارية بالتقاط معلومات المبيعات الخاصة بالدول الأعضاء ويسمح بانتاج هذا التقرير والتقارير المماثلة آليا استجابة لاستفسار بسيط ؛

(ز) تخفيض مدة دورة عمليات الشراء والسفر والنقل : تتطلب دورة عمليات الشراء والسفر والنقل تجهيزا يدويا كثيرا في الوقت الحاضر . وسيعمل النظام المتكامل للمعلومات الإدارية على تقصير مدة هذه الدورات بإجراء هذه العمليات آليا حيثما كان ذلك ممكنا . وسيساعد أيضا على تقصير مدة الدورات بتوفير المعلومات التي تسمح باتخاذ قرارات ادارية بسرعة أكبر ؛

(ح) معلومات السفر بالاتصال المباشر : من الاهداف الهامة للأمم المتحدة توفير الدعم الإداري لعبء عمل متزايد ناشئ عن الولايات المنوطة بالجمعية العامة . وستؤدي خصية معلومات السفر بالاتصال المباشر في النظام المتكامل للمعلومات الإدارية إلى تخفيض مقدار الوقت الذي يقضيه الموظفون في وضع خط سيرهم . وستساعد أيضا في تحديد أقل الاسعار بالنسبة لرحلة بعينها ؛

(ط) تحسين ادارة ومراقبة الممتلكات : ستكتسب الأمم المتحدة القدرة على متابعة البنود القيمة والتي يمكن إعادة استخدامها . وسيتابع النظام المتكامل للمعلومات الإدارية جميع بنود المخزونات ويعطي الإدارة القدرة على تخفيض الانفاق الزائد على البنود الرأسمالية بتحديد مكان هذه الموارد وتقسامها فيما بين المكاتب .

رابعا - الخلاصة

٢١ - تشمل أهداف عملية اصلاح الموكلة من الجمعية العامة تحقيق تحكم أكبر في الميزانية الإدارية للأمم المتحدة مع تحسين نوعية الخدمات المقدمة . وقد عالج الأمين العام الهدفين عند اقتراح النظام المتكامل للمعلومات الإدارية . وذكر ، على وجه الخصوص ، أن النظام المتكامل للمعلومات الإدارية سيزود الإدارة برؤية شاملة ودقيقة ومناسبة من حيث التوقيت لأمولها وخصومها ، ويعطي المنظمة القدرة على معالجة عسبء

عمل متزايد مع احتواء التكاليف ، وتبسيط الإجراءات وتحسين تدفق المعلومات ، وخفض التأخيرات عن طريق تحسين تفويض السلطة وتحقيق مستو أعلى من المسؤولية .

٣٢ - وتتناول القائمة المستفيضة للفوائد التي تتوقع الأمم المتحدة تحقيقها من تنفيذ النظام المتكامل للمعلومات الإدارية عددا من التوصيات المحددة لفريق الخبراء الحكومي الدولي الرفيع المستوى لاستعراض كفاءة الاداء الإداري والمالي للأمم المتحدة^(١) ، التي أقرتها الجمعية العامة في قرارها ٢١١/٤٢ . إن توفير معلومات دقيقة ومناسبة من حيث التوقيت عن الموظفين والوظائف سييسل تنفيذ عدد من التوصيات المتعلقة بالموظفين (التوصيات ٤٦-٤٩) . وسينهل بتنفيذ التوصية ٤٢ المتعلقة بالحاجة إلى الصراحة والوضوح في النظم . ومما لا شك فيه أن النظام المتكامل للمعلومات الإدارية سيضفي قدرا كبيرا من التماسك على ادارة النظام الإداري للموظفين إذ أن الاستحقاقات يمكن لجميع من لهم سلطة تجهيز اجراءات شؤون الموظفين الوصول إليها بالاتصال المباشر . وأهم شيء هو أن الحاجة إلى زيادة الكفاءة وتحقيق فعالية تكاليف الخدمات الإدارية وتلافي ازدواج العمل على النحو الموكل في التوصية ٣٠ تعالج في تصميم النظام المتكامل للمعلومات الإدارية على النحو الموصوف أعلاه .

٣٣ - و جدير بالذكر أن الوفورات الكبيرة التي تحقق مرة واحدة لا تنشأ ، عادة ، عند أخذ المنظمة بالتشغيل الآلي أو قيامها بتحقيق التكامل الإلكتروني لوظائفها الإدارية . وتبقى هذه الفوائد ، بصورة عامة ، غير محققة في شكل قدرة غير مستخدمة إلى أن تتزايد المطالب الإدارية للمنظمة مع مرور الزمن . ولذلك ، سوف تحقق الأمم المتحدة فوائد النظام المتكامل للمعلومات الإدارية على مدى عمر النظام في شكل تعيينات مرجأة أو احتياجات ملغاة من الموظفين مع نمو الطلب على الخدمات الإدارية .

٣٤ - ويمكن أن تتحقق فوائد النظام المتكامل للمعلومات الإدارية التي جرى وصفها في هذا التقرير ، بل أنها ستتحقق دون شك . وكما أشرنا في الجزء الثاني ، يجب أن يمر المشروع أولا بعدة مراحل في الإطار الزمني للمرحلة الأولى التي وافقت عليها الجمعية العامة أي خلال ثلاث سنوات ونصف سنة . وبناء على ذلك ، فمن المتوقع أن يدخل النظام مرحلة التشغيل في عام ١٩٩٣ .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والأربعون ، الملحق رقم ٤٩ (A/41/49) .